

الفائق في غريب الحديث

في الحديث لا بأسَ أنْ يُصَلِّيَ الرجلُ على عمَرَ يه .
عمر أي كُمِّيهِ . قال : ... قَامَتِ تَصَلِّيَ والخِمَارُ من عمَرَ
العين مع النون .
النبى A المؤذّنون أطولُ الناسِ أعناقاً يوم القيامة وروى : إعناقاً .
عنق أي إسراعاً إلى الجنة ; والعنق : الخَطُّو الفَسِيح . ومنه قوله A : لا يزال
المؤمنُ مُعَدِّقاً صالحاً ; لم يُصِيبْ دَمًا حراماً ; فإذا أصاب دماً حراماً بَلَاحَ .
ومنه قوله A : إن رَهْطاً ثلاثة انطلقوا فأصابتهم السماء فلجئوا إلى غارٍ فبينما هم فيه
; إذا انْقَلَعَتِ صخرةٌ من قُلَّةِ الجبل فتَدَّهَدَهَتِ حتجَّئَمَتِ على باب الغار ;
فقال القومُ بعضهم لبعض : كَفَّ المَطْرُ وعَفَا الأثر ; ولن يراكم إلا الله ; فليُنظر
كلُّ رجلٍ أفضَلَ عملٍ عمله قطُّ فلايذُكُرُه ثم ليدعُ الله . فانفجرت الصَّخْرَةُ
فانطلقوا مُعَانِقِينَ . عَانَقَ وَأَعْنَقَ ; نحو سارع وأسرع . وفي حديثه A : أنه كان مُعَادِ
وأبو موسى معه في سَفَرٍ ومعه أصحابه فأنأخوا ليلةً مُعَرِّسِينَ وتَوَسَّدَ كلُّ رجلٍ
ذِرَاعَ راحلته قالا : فانتبهنا فلم نَرَ رسولَ الله A عند راحلته فاتبعناه
فأخْبِرْنَا أنه خُيِّرَ بين أنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّته الجنة وبين الشفاعة وأنه اختار
الشفاعةَ فانطَلَقْنَا مَعَا نِيَقَ إلى الناسِ نُبِشُّرُهُمْ . أي مُعَدِّقِينَ جمع مِعْدَنَاقِ